

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب العلم من صحيح البخاري المجلس

(2)

علي عبدالعزيز الشبل

للله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس الثامن عشر في تدارس احاديث الجامع الصحيح صحيح الامام الموفق بعد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله - [00:00:01](#)

ونحن في المجلس الثاني في كتاب العلم من الجامع الصحيح نعم سم بالله باب قول المحدث سم بالله وصلي على رسوله. بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:25](#)

الله لنا ولشيخنا وللحاضرين قال رحمة الله باب قول المحدث حدثنا او اخبرنا وانبأنا هذه من اساليب تحمل العلم وهو اخذ العلم عن اهله واعظم العلم علم الوحي مبناه على القراء والسماع - [00:00:44](#)

اذا قال العالم حدثنا واخبارنا وانبأنا دل على سماع ذلك من من يشيخه الى ان ينتهي السند بالنبي عليه الصلاة والسلام في احاديثه والى ربنا جل وعلا في كلامه القرآن - [00:01:05](#)

اهل الحديث منهم من يجعل حدثنا وانبأنا وخبرنا بمعنى واحد ومنهم من يفرق بينها في التحمل المحمود على السماء حدثنا يليها انباءنا واقلها اخبرنا وهذه تختلف بسياقات اهل العلم بعضهم مع بعض كل على وجهته - [00:01:24](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم هو قال لنا الحميدي وقال لنا للحميدي كان عند ابني ابني كان عند ابني عيينة حدثنا وخبرنا وانبأنا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:51](#)

وهو الصادق المصدوق قال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله الصحابة ما لهم حق عليك تترضى عليهم ها؟ ولا ما لهم حق؟ الا لهم حق ها - [00:02:08](#)

لا يمرك صحابي لتترضى عليه كتب او لم يكتب يا ولدي. نعم وقال شقيق عن عبد الله رضي عن عبد الله رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمة - [00:02:27](#)

وقال حذيفة رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه - [00:02:38](#)

وقال انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يغويه عن ربكم عز وجل. نعم. ففي هذه - [00:02:53](#)

المقاطيع التي يقطعها البخاري هنا والمقاطع البخاري نوعان معلقات عن النبي عليه الصلاة والسلام بصيغة الجزم وهذه اكثرها صحيح ومقاطعه عن غيره عن غير آن النبي عن الصحابة وعن التابعين - [00:03:10](#)

وهذه فيها الموصول وفيها غيره قال وقال الحميدي يعني شيخه ابا بكر عبد الله ابن الزبير المكي الحميدي يروي عن شيخه سفيان ابن عيينة كانت عنده حدثنا وخبرنا وانبأنا وسمعت - [00:03:35](#)

واحدا اي لا يفرق بينها كما قلت ان كثيرا من اهل الحديث لا يفرقون بينها انها من ادوات التحمل وفي حديث النطفة المخرج في الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم - [00:03:59](#)

بنى على قوله حدثنا اذا هي من وسائل تحمل العلم وقال شقيق وهو ابو شقيق ابن وائل من التابعين عن عبد الله يعني بن مسعود

رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمة ان من وسائل التحمل سمعت - [00:04:23](#)

مثل حدثنا وقال حذيفة حدثنا رسول الله اخ حذيفة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله وسلم حدثيين اذا فيها التحمل بحدثنا قال ابو العالي عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه وبنحوه ما قاله انس وابو هريرة رضي الله عنهم عن النبي في - [00:04:47](#)

يرويه عن ربه هذه من صيغ وسائل تحمل العلم بتحمله بالسماع والنقل عن المعمصون صلى الله عليه وسلم نعم قال رحمة الله حدثنا قتييبة حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عبد الله ابن عن عبد الله ابن دينار - [00:05:10](#)
عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم. مثل
مثل المسلم حدثوني ما هي - [00:05:35](#)

وقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله رضي الله عنه ووقي في نفسي انها النخلة فاستحببت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة الشاهد منها - [00:05:50](#)

قولهم قوله عليه الصلاة والسلام فحدثوني ما هي اي في هذه الشجرة التي شبهها نبينا عليه الصلاة والسلام المؤمن ثم قال قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله اذا سأله عنها - [00:06:05](#)

حدثوني ما هي ؟ ثم سأله عنها حدثنا انت ما هي ؟ فقال هي النخلة اذا من وسائل التحمل التحديد الدال على السمع والحديث يأتي في الباب الذي يليه ان شاء الله نتكلم عليه. نعم - [00:06:28](#)

باب طرح الامام المسألة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم هذا التبويب من البخاري علامه فقهه قال باب طرح الامام فان النبي عليه الصلاة والسلام قام في الناس مقام الرسالة - [00:06:46](#)

ومقام الفتيا ومقام القضاء ومقام الامامة ومقام الابوة ومقام الافتاء كلها مقامات اجتمعت له عليه الصلاة والسلام وقد بسطها ابن القيم في كتابه اعلام الموقعين عن رب العالمين في اوله - [00:07:05](#)

باب طرح الامام المسألة. الامام يعني الشيخ والعالم والوجه على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم هذا اختيار البخاري ان الطرح هنا ليختبر ما عنده من العلم فيه وثمة وجه ثانى انه يطرح عليهم المسألة - [00:07:27](#)

ليثبت معناها في قلوبهم. فان ما جاء بطريقة السؤال والجواب يثبت باذن الله ويكتنفع منه الناس والدليل على ذلك ان الله سبحانه وتعالى بعث جبرائيل الى نبينا عليه الصلاة عليهم الصلاة والسلام - [00:07:49](#)

يسأله عن خمسة اشياء عن الاسلام عن الايمان وعن الاحسان وعن الساعة وعن اماراتها قال عليه الصلاة والسلام لما قام جبريل وانصرف وكانوا لا يعرفون انه جبريل الا تدرى يا عمر من السائل بعد ما لبثوا مليا - [00:08:09](#)

قال قلت الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم اتاكم يعلمكم امر دينكم. اذا كان تعليم الدين بطريق السؤال والجواب وهذا يثبت باذن الله في ذهن المسؤول - [00:08:32](#)

فهو نوع اختبار وايضا نوع تثبيت للمسألة المسألة المسئول عنها في قلب من سئلوا نعم قال حدثنا خالد بن مخلد ابن مخلد نعم خالد ابن مخلد نعم قال حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثنا عبد الله بن دينار ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صل الله عليه وسلم - [00:08:54](#)

كما قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها انها مثل المسلم. حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي. قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة. ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله - [00:09:21](#)

يا رسول الله قال هي النخلة هذا الحديث ساقه البخاري في البابين لاحظوا وكل مساق ساقه فيه البخاري باسناد مستقل وهذا من تفنين الامام البخاري في الرواية ولهذا بالتتابع لا يسوق البخاري المثنى من اسناد واحد وانما ينوع فيه - [00:09:39](#)

لما من الله عز وجل عليه من سعة الرواية ومن كثرة الشيوخ الحديث ساقه في الباب الذي مضى من طريق قتييبة. قال حدثني قتييبة قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عبد الله ابن دينار - [00:10:03](#)

في هذا الباب ساقه من طريق خالد بن مخلد. قال حدثنا سليمان قال حدثنا عبد الله ابن ابن دينار فالمدار في الاسنادين على عبد الله ابن دينار وعبد الله بن دينار من سادات التابعين - [00:10:18](#)

يقول ادركت اكتر من سبعين من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام يرويه ها هنا عن ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر - [00:10:34](#)

شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم تشبه عليه الصلاة والسلام بالمسلم اي لعظيم نفعها وكثرة خيرها يقول ابن عمر رضي الله عنهما قال فحدثوني ما هي يلتفت انتباهم ويعصف اذهانهم. يسمى الان في اساليب التربية الحديثة بالعصف الذهني - [00:10:48](#) يلتفت انتباهم ويعصف اذاته اذهانهم ليكون تلقיהם لهذا العلم على وجه يقبلونه ويشتاقون اليه ويحرصون عليه فوق الناس في شجر البوادي والشجر البوادي الطلح سمر في السلم سرح الخبط فيها - [00:11:15](#)

لان الغالب ان ورق هذه لا يسقط قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة واستحني ان يجib وقال النبي عليه الصلاة والسلام انها النخلة اخبر عبد الله ابن عمر ابا عمر رضي الله عنهم انه وقع في نفسه ان النخلة واستحني ان يتكلم في - [00:11:45](#) حضور المشيخة من الصحابة وقال ابوه عمر والله لو تكلمت لكان احب الي من كذا وكذا لما فيه من ادخال السرور على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي قربة - [00:12:09](#)

وفرح الاب سبق وتميز ابنه في العلم بعلم الشرع وطرح المسألة ليستفيد الناس ثبتت فيهم المعلومة والسؤال الذي اسألكم اياته لماذا شبّهت النخلة بالمسلم وش وجه التشبيه ها؟ النفر النفر - [00:12:24](#)

النفع النفع حتى الطلح فيها نفع والله يا عسل الطلح يا اسوأ عند اهله اغلى عسل الحين عندنا عسل الطلح النخلة ما فيها عسل ها لماذا شبّه النبي صلى الله عليه وسلم النخلة بالمؤمن - [00:12:52](#)

اهي طيب حتى التين يثمر لابد ان تأتي بشيء يحدده سمع احسنت كل النخلة تافع المؤمن المؤمن الكامل خير لا شر فيه فان نابه شر فمن نقص ايمانه ونقص - [00:13:12](#)

النخلة كلها نافعة وكون ان ورقها لا يسقط لان النخل ورقها ماذا الجريد والعسيب هذا في الغالب لكنه ان يبس قطع وانتفع به انتفاعا اخر الجريد يستخدم للبناء او الجريد للبناء والسعف - [00:13:35](#)

يستخدم عدة استخدامات يستخدم يصنع منه الحصر يصنع منه المكانس الاولاني الزنابيل الى عهد ليس بالبعيد منين تصنع من عسيب النخل لخفتها ينتفع فانه يوقد به وليفها صفات ارجونها اذا قطع - [00:14:02](#)

ان يبس صار مساويك في اطرافه. ولا صار مكنسة لا تجد في النخلة شيء لا ينفع حتى شيئاً من ما نجز من اقناعها فانه يستخدم علفاً وربما طبخ فاستخدم طعاماً - [00:14:36](#)

وتشبيه النبي صلى الله عليه وسلم النخلة بالمؤمن من جهة ان فيها الخير الكثير الذي لا ضرر فيه. جذوعها اعمد للبيوت واسقف للبيوت والنبي صلى الله عليه وسلم لما بنى مسجده جعل اسقفه من اين - [00:14:56](#)

من جذوع جريد النخل صلى الله عليه وسلم نعم قال رحمة الله باب ما جاء في العلم وقوله تعالى باب القراءة والعرض على المحدث. نعم باب ما جاء في العلم وقول الله جل وعلا وقل رب زدني علما - [00:15:18](#)

هذه في بعض نسخ روايات البخاري. تبويب ليس تحته شيء الرواية المشهورة عن أبي ذر الهرمي لأن الروايات الثلاث المشهورة

رواية أبي ذر الهرمي ورواية الكشميوني ورواية السرخسي في الروايتين السرخسي والكشميوني - [00:15:42](#)

ترجمة بهذا الباب باب ما جاء في العلم وقول الله جل وعلا وقل رب زدني علما. فاما ان البخاري تركه عمداً لم يذكر تحته شيء او اراد ان يبيظ له - [00:16:07](#)

ولم يبيظ له بالحديث ولهذا في رواية أبي ذر الهرمي عن المستملي آآ أبو ذر الهرمي يروي عن عبد الوقت الى محمد ابن يوسف يربو يربو عنهم ثلاثة المستملي والكشميوني والسرخسي - [00:16:20](#)

لن تذكر هذه لم يذكر هذا التبويه في رواية أبي ذر وقل رب زدني علما ان العلم من الله في الفهم والعلم من الله في اسبابه وفي

وحيه حتى في علم الدنيا علم الطب علم الصناعة الهندسة الكيميا الفيزيا الفلاحة التجارة - 00:16:38

هذا علم علم الله به الناس انتفعوا به ولهذا العلم النافع من الله. وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وعلم ادم الاسماء كلها والعلم الضار ليس من الله - 00:17:04

لأنه شر والشر ليس الى الله لكن ربي قدره واراده اراده كونية علم التنجيم وعلم الكهانة علم السحر حلم الحيل مصدرها الشياطين
شياطين الانس والجن نعم باب القراءة والعرض على المحدث - 00:17:26

رواه الحسن والثوي ومالك القراءة جائزة احتاج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ظمام ابن ثعلبة قال للنبي صلى الله عليه وسلم
الله امرك ان نصلى الله امرك ان نصلى الصلوات - 00:17:52

قال نعم. قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم وضمام قومه بذلك فاجازوه واحتاج مالك بالصلك يقرأ على القوم فيقولون
اشهدنا فلان اشهدنا فلان. نعم. ويقرأ ذلك قراءة عليهم. نعم - 00:18:09

ويقاء على المقرئ فيقول القاري اقرأني فلان. من اسباب تحمل العلم القراءة اللي تسمونها اليوم بالدرس والدراسة. القراءة والعرض
على المحدث الذي يلقي عليهم الحديث هذا المحدث من حيث العموم - 00:18:30

والمحدث من حيث الخصوص هو العالم بالحديث روایة ودرایة يقال له المحدث لاشتغاله بالحديث في روایته او في فقهه ودرایته
يقول الامام البخاري ورأى الحسن يعني الحسن البصري والثوري سفيان بن سعيد الثوري امير المؤمنين في الحديث - 00:18:49
ومالك الامام مالك بن انس رأوا ان القراءة جائزة اي اجازوها في تحمل العلم ان يقرأ التلميذ على شيخه ويقرأ الطالب على العالم
فيجيده يقره العالم بما قرأ واحتاج بعضهم - 00:19:11

وهذه اشار اليها البخاري لانه يميل اليها. بالقراءة بقصة ظمام ابن ثعلبة من هو ضمام بن ثعلبة يا اخواني انت ايه مر عليكم امام ابن
ثعلبة ايه مر عليك هذا الرجل - 00:19:33

جاره من هو امام ابن ثعلبة من هو هذا اخوبني سعد بن بكر من نجد يبغي يأتي حديثه اقبل على النبي عليه الصلاة والسلام فدخل
المسجد وهو راكب بعيره - 00:19:54

لان المسجد انما هو حوار ما فيه سقف في اكثره. الجهة الشمالية منه ما في سقف فanax بعيره في المسجد رضي الله عنه عقله فا قبل
على الصحابة قال ايكم محمد بن عبد الله - 00:20:16

ولم يكن يتميز النبي عليه الصلاة والسلام عن الناس بلباس او بهيئة وكان النبي عليه الصلاة والسلام متکئا في المسجد متکئا بظهره
من ورائه. فاشاروا اليه ذاك الرجل الابيظ اذا كان اکثر مکفل النبيوین - 00:20:36

المسجد عليه الصلاة والسلام والمکث في المسجد عبادة المکتف في المسجد عبادة فهو ما بين انتظار الصلاة وما بين ذكر ودعاء
يخرج هذا المکث عن كونه عبادة الى كونه عادة اذا كان يسكن المسجد - 00:20:57

ولم ينوي فيه اعتکافا يخرج من كونه عبادة الى كونه معصية اذا اشتغل في مکته بالمسجد بما نهي عنه بيع وشراء تعییر سوالیف
معه المسبح يطقوز به بمسبحته في المسجد انه في مجلس - 00:21:18

خرج من كونه في عبادة الى كونه آآ في عادة او في معصية بحسبها فا قبل ظمام الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال انت محمد انت
ابن عبد المطلب قال ما وراءك - 00:21:36

قال اني اناشدك ومغرض عليك في المسألة فلا تجدن في نفسك علي شيء فقال ضيما ف قال النبي عليه الصلاة والسلام سل عن ما بدا
لك امام عاقل لكنه اعرابي في جلافة العرب - 00:21:59

لكن فيه عقل قدم بهذه المقدمات ليستقبل منه النبي عليه الصلاة والسلام ما سأله وكأن ضيما بهذا الفعل اقرأ النبي عليه الصلاة
والسلام الله الذي لا اله الا هو ارسلك - 00:22:18

قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم. من الذي بدأ بالمعلومة؟ امام على جهة السؤال. فاخذوا فيها دليل على الاقراء ان يقرأ العالم
الناس بان يسأله الناس ويجيبهم هذا العالم - 00:22:36

هذا من القراءة والعرض على المحدث. قال فهذا فهذه قراءة عن النبي صلى الله عليه وسلم. اخبر ضمام بها قومه فاجازوه كيف اقرؤه
انه سمعها من النبي عليه الصلاة والسلام دل على انها وسيلة من وسائل تحمل العلم - 00:22:55

واحتاج الامام مالك بالشك الصك عندهم الوثيقة. تطور الامر الى الصك والصادر من الجهة المعتمدة. من قاضي من جهة رسمية
ويدخل فيها اعتمد ووتقعه مصدره بختمه وتوقيعه وشهاده يقرأ على الناس - 00:23:16

فيقولون اشهدنا فلان بكتاب اي بمجرد قراءة هذا صكه عليهم هذا نوع من العرض الذي يؤخذ منه العلم قال ويقرأ المقرئ في يقول القاري
اقرأني فلان اقرأني يعني قرأته عليه فاجازني - 00:23:42

نعم حدثنا محمد ابن سلام حدثنا ابن الحسن الواسطي عن عوف عن عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على في اول الباب
قال وقال الحسن معلقة مقطوعة من غير اسناد. هنا ساق اسنادها. قال حدثنا محمد بن سلام - 00:24:01

وهو البيكendi قال حدثنا محمد بن الحسن وهو الواسطي عن عوف من هو عوف ها عوف البكاء عن الحسن البصري قال لا بأس
بالقراءة على العالم انها من اسباب ووسائل تحمل العلم - 00:24:26

نعم قال قال رحمة الله وحدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرأ على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني نعم يقول سفيان
الثوري اذا قرأ على المحدث - 00:24:47

قري عليه الكتاب قري عليه العلم لا بأس ان يقول الطالب حدثني فلان لأن من وسائل تحمل العلم القراءة على العالم وهذه الطريقة
في القراءة عليه هي الطريقة المشتهرة عندنا في - 00:25:03

آآ في في نجد من قد يقرأ التلميذ على الشيخ فيقرر حتى جاءت الطريقة الجديدة وهو ان الشيخ يشرح لهم سواء بقراءة او بغير
قراءة. نعم قال وسمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء. القراءة على العالم تقرأ عليه وقراءة -
00:25:23

العالم عليك سوا من جهة التحمل للعلم لا من جهة الفهم فانه قد يفهم الفهم الكامل وقد ينقص فهمه وادراكه لكن كلاهما سوى من جهة
التحمل تحمل العلم. اي نعم - 00:25:50

قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد هو المقبوبي هو المقبوبي نعم. عند شريك ابن عبد الله عن شريك ابن عبد الله
اه ابا نمر - 00:26:07

ابن ابي نمر ابن ابي نمر. هم. انه سمع انس بن مالك يقول رضي الله رضي الله عنه يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه
وسلم في المسجد - 00:26:22

دخل رجل على جمل كان اخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد النبي صلى الله عليه وسلم متى يعني خلفهم متى بين
ظهورائهم يعني خلفهم عليه الصلاة والسلام - 00:26:36

ما كان يتميز لا بحال ولا بمجلس ولا بهيئة حتى يأتي الذي لا يعرفه لا يميزه عن اصحابه صلى الله عليه وسلم. وهذا من كريم دله
وجميلي وحسن تواضعه عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:26:55

وقلنا هذا الرجل الابيض المتكتئ. فقال له الرجل ابن عبد المطلب ابن ابي عبد المطلب. اي نعم. فقال له النبي. هذا مفعول لفعل
محذوف مفعول لفعل محذوف صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:27:13

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك. يعني مثل قوله الناس اليوم وصلت بلغت. ابشر قد اجبتك يعني انا هو وش عندك؟
ماذا تريدين؟ اي نعم فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك فمشدد عليك في المسألة - 00:27:34

فلا تجد علي في نفسك فقال سل عن ما بدا لك. صل وسلم عليه ما بدا لك يعني حتى وان ظننت انك تشدد المسألة او تغلظ فيها
فاسأل عما بدا لك - 00:27:56

فهذا فيه تواضع عليه الصلاة والسلام. نعم وقال اسألك ربك ورب من قبلك يا ربى وربى من قبلك وربى من قبلك الله ارسلك الى
الناس كلهم فقال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان نصلى الصلوات الخمسة في اليوم والليلة - 00:28:14

قال اللهم نعم قال انشدك بالله امرك ان نصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله امرك ان تأخذ ان تأخذ
هذا الصدقة من اغنيائنا فتقسيمها على فقرائنا - 00:28:38

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل امنت بما جئت به لما جئت به لا اله الا الله. شوفوا التوفيق يا اخواني لما
استوثق من ان الله بعثه بهذه الاركان اركان الملة وقواعد الاسلام - 00:28:56

قال امنت بما جئت به او بما ارسلت به من الذي عرّض الاسئلة على النبي ؟ ظمام ابن ثعلبة. فكانت هذى من اعظم الوسائل في تحمل
هذا العلم قد تبلغ بها ضمام - 00:29:19

قومه لما رجع اليهم بنو سعد بن وائل. نعم امنت بما جئت به وانا رسول من براء من روائي من قومي. انا رسول من ورائي.
يعني ارسلني اليك قومي - 00:29:36

اي نعم وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام ابن ثعلبة اخوبني سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبدالحميد عن سليمان عن
ثابت عن انس عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا. كرر رحمة الله ذكر هذا - 00:29:51

حديث باساندة ثلاثة كل هذا من تفنته وحفظه البارع لاسانيد ومتونها من الامام البخاري الامام ابن ثعلبة اخوبني سعد بن بكر بن
وايل جاء من جوف نجد الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:13

يقول انس وغيره فسمعنا عمّي رجل لا ندرى ما يقول. حتى دنا منا فقال ايكم محمد ابن عبد الله وقالوا ذاك الذي بين اظهرنا ذاك
الرجل الابيض وبشرته عليه الصلاة والسلام ليست البيضاء - 00:30:37

الصرفة وانما مشوبة بحمرة والا هو من اهل مكة ادم عليه الصلاة والسلام. يعني اللون الحنطي الفاتح فا قبل عليه قال ابن عبد المطلب
قال نعم قال قد اجبتك قال اني سألك ومشدد عليك في المسألة - 00:30:58

فلا تجدر علي في نفسك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم سل عن ما بدأ لك وسأل عن اركان الاسلام بدأها بقوله اسألك بربك وربى
من قبلك اي ربى الانبياء. ورب الناس قبلك - 00:31:21

الله ارسلك الله ارسلك او افتريت على الله انت لان الكاذبين يفترون على الله. وحاشاه ذلك عليه الصلاة والسلام. لكن ليتأكد ويستوى
قال اللهم نعم. فسألته عن عن الصلاة والصيام والزكاة - 00:31:41

ليش قدم الزكاة الصيام على الزكاة ها نعم لان الصيام فرضها في السنة الثانية من الهجرة والزكاة جاءت بعد ذلك فتأخرت الزكاة
في فرضها عن الصيام طيب وبين الحج ما له طاري - 00:32:08

ها يقول ما زال يعني لم يفرض بعد على طريقة المغاربة لم يفرض بعد الحج دل على ان قدوم ظمام ابن ثعلبة من بنى
سعد بن بكر بن وائل - 00:32:36

من ربعة من عدوان من ذرية إسماعيل عليه السلام لم يأتي إلا قبل فرض الحج وفيه ان احكام الشريعة نزلت بالتتابع حتى كمل
الدين وتمت اركانه وشعائره وخصاله ومستحباته فلا مزيد - 00:32:54

لا مزيد فيها للنقص حتى تكمل بالبدع قد انزل الله علىنبيه عمى حجة الوداع متى في يوم عرفة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فالدين كمل - 00:33:18

والنعمه تمت. اذا لا مجال للتزييد بالبدع والمحديثات وبه نعلم ان البدع والمحديثات ايدان واعلام بان الدين لن يكمل وان النعمه لم تتم
هناك شيء اشنع ان الرسول لم يكمل دين الله بالبلاغ - 00:33:39

اذا انقص حتى احتاج الدين الى محدثات وبعد يكمل بها دين النبي بل فيها شيء افظع من ذلك ان ربي لم يصدق لما ذكر ان الدين
تحلى تحتاج الى البدع والمحديثات - 00:34:02

ولو لم يكن في البدع والمحديثات الا هذا لكتانا ايها شرا وغاللة فلما سأله والنبي يخبره اللهم نعم. اذا من الذي يعرض السؤال ؟ ظمام
رضي الله عنه قال انا رسول من ورائي من قومي - 00:34:18

انضمم الثعلبة رسول من ورائي من قومي. وفيها من الادب ان السائل يبين عن اسمه ليعرفه المسؤول وينزله قدره وان يتحقق في

من يسأل ما يسأل كل من هب ودب - 00:34:39

وانما يسأل من هو اهل للسؤال الحين الواحد لا اوجعه بطنه ولا وجع راسه وين يروح؟ يروح للصناعية يسون له خراطة وسمكرة ها
لو ذهب للصناعية اتهموه في عقله يسأل اهل اه الاطبا - 00:34:58

اذا اراد ان يبني بيتا وين يروح؟ يروح للمستشفى يتهم في عقله لكن لماذا دين الله جل وعلا يبتذر ويها حتي يسأل الواحد كل
واحد كل من هب ودب يسأله - 00:35:18

لانه استرخصوا الدين واستسهلوه ولم يلقوا له بالا وانما الذي يسأل اهل العلم كما قال جل وعلا وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى
الىهم فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:35:35

الآلية في النحل الانبياء في اولها وما ارسلنا قبلك النحل من قبلك الانبياء في اولها وما ارسلنا قبلك الا رجال النوح اليهم فاسألاوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون اذا فيه ان يعرف من يسأل - 00:35:55

و فيه ان يبين عن نفسه في سؤاله والنبي صلى الله عليه وسلم في طريقه الى مكة لقي ركبا في الروحاء وقال من القوم قالوا
المسلمون اذا سأل عنهم فقالوا من انت - 00:36:16

اذا ما تميز عن الصحابة بشيء فقال انا رسول الله فرفعت اليه امرأة بصبي فقالت يا رسول الله هذا حج؟ قال نعم ولك اجر ومن
سوء الادب انه اذا سأله الشیخ السائل من انت؟ قال ما لك شغل - 00:36:38

قال واحد كنه مستحي وليس هذا موضع الحياة وبه يتأندوا ان حاجة الناس وطلاب العلم على جهة الخصوص حاجتهم للادب قبل
حاجتهم لماذا العلم نعم. السلام عليكم قال رحمة الله باب ما يذكر في المناولة - 00:37:02

وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان وقال انس رضي الله عنه. نعم. باب ما يذكر اي ما يروى. في المناولة يتناوله الكتاب فيه العلم سواء
كتابا مؤلفا او رسالة او جوابا - 00:37:28

الكتاب لاهل البلدان في العلم. ومنه التأليف الكتب هي من وسائل تحمل العلم من وسائل تحمله والاستفادة منه منه والتعبير عنه
والنبي صلى الله عليه وسلم كما يأتي كتب الى الناس - 00:37:45

عليه الصلاة والسلام. نعم وقال انس رضي الله عنه نسخ عثمان المصاحف. نسخ عثمان رضي الله عنه المصاحف. فبعث بها الى الافاق
رأى عبدالله بن عمر رضي الله عنهم نعم يقول انس بن مالك ان عثمان - 00:38:06

ابن عفان رضي الله عن الجميع نسخ المصاحف فبعث بها الى الافق كم مصحفا نسخ عثمان ستة مصاحف المصحف الامام عنده في
المدينة وبعث بمصحف الى البصرة. والكوفة ودمشق ومصر والخامس الى وين - 00:38:26

الى عنزة ها الى وين؟ الى مكة ما احنا مغاربة كالوقت ولهن بغداد بعث بها الى حواضر الاسلام يستنسخ منها والمصحف فيه العلم
فيه القرآن. فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم - 00:38:53

اذا هذا من ايصال العلم ولا الله لما كان كانت الكتب وتحصيلها وقراءتها قليلة كان العلم فيها والحرص عليها اعظم ولما امتلأت
في المكتبات في البيوت وفي الاسواق - 00:39:16

بالكتب قل اهتمام العلم باهله مطابع تدفع واسواقا تبلغ وصار البعض يتخذ الكتب زينة في مجالسه ومحاتبه ومنهم من يتتخذها
رياء اذا اسباب العلم اذا تظافرت دل على ماذا - 00:39:37

ها دل على قلة تحصيله الان الوسائل كثيرة في حفظ العلم الفائدة منها قليلة ولا كثيرة؟ محدودة ولما كانت الوسائل محدودة كان
الانتفاع بها عظيم حتى قبل عصور الطباعة اذا علموا ان كتابا جاء سهر الليل يستنسخونه - 00:40:03

يحفظونه ويشغلون صاحبه قبل ان يسافر بالعزائم والدعوات حتى ينهون نسخ الكتاب الذي فيه العلم لعظيم حرصهم على العلم
وكثير تفريطنا فيه لما تظافرت وسائله واسبابه. نعم عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ويحيى بن ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائز.
ومالك من ذلك جائز. نعم رأى عبدالله بن عمر - 00:40:27

رضي الله عنهم ويحيى بن سعيد الانصاري ومالك ذلك جائز في مناولة يعطيه الكتاب وفيه العلم يحدث به ويفتي به نعم احتاج

بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه - [00:41:00](#)

تبلغ مكان كذا وكذا. فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس. واطلبهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم النبي اعطاه كتابا اعطي امير السرية التي بعثها كتابا رسالة قال لا تقرأها على الناس الا في موضع كذا وكذا - [00:41:24](#)

فلما بلغ ذلك الموضع قرأ الكتاب كتاب النبي عليه الصلاة والسلام عن الناس واطلبهم بما فيه تعد هذا من المناولة والعرض احتاج به بعض اهل الحجاز يشير به الى شيخه الحميدي - [00:41:43](#)

في الحرم في مكة نعم. لأن اقاليم الاسلام المشهورة الحجاز وعاصمتها مكة والمدينة تتبعهم الطائف في عهد النبي عليه الصلاة والسلام والعراق البصرة وبغداد حتى عمرت البصرة والكوفة حتى عمرة بغداد في السنة - [00:41:58](#)

في سنة مئة واربعين واستتم بناؤها في عام مئة وتسعة واربعين بناء ابي جعفر المنصور ودمشق وهي حاضرة الشام في اعمالها بيت المقدس ونواحيها ثم مصر ثم توسيع حواضر الاسلام الى اليمن وشمال افريقيا وخراسان - [00:42:21](#)

نعم. السلام عليكم قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة ابن مسعود ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجل - [00:42:43](#)
واما ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى لما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب ابن المسيب قال دعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل مزق - [00:43:05](#)

هذا من كتب النبي عليه الصلاة والسلام لما صالح اهل مكة في الحديبية كتب كتابا الى الملوك وكتب الى صاحب البحرين صاحبها اي كبيرها وهو المنذر ابن ساوه ولان البحرين وهي الاحساء اليوم وهجر - [00:43:25](#)

ليس البحرين بلدة المعروفة الدولة هذه تسمى قدما بدلهمون اما البحرين هي الاحساء وهي هجر اكبر واحة نخيل في العالم اليوم كتب كتابا له وكتابا امره ان يتبعه الى كسرى - [00:43:48](#)

ملك الفرس فدفع المنذر ابن كتاب النبي عليه الصلاة والسلام الى المنذر ابن والي ملك الفرس فلما قرأه وكان مستعليا متعاليا وجنس الفرس كانوا يحتقرن العرب من غيظه وحقده وتعاليه - [00:44:08](#)

وغروره وكبره مزق كتاب النبي عليه الصلاة والسلام يقول سعيد ابن المسيب فبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه ذلك دعا عليه ان يمزق الله ملكه ان يمزق - [00:44:33](#)

الله جل وعلا ملكه وقد مزق الله عز وجل ملكه وفي اه ولادة النبي عليه الصلاة والسلام من ارهادات نبوته انها سقطت اربع عشرة شرفة من شرف مالك ملك الفرس - [00:44:51](#)

قالوا وهي عالمة على تولي اربعة عشر ملكا عليهم ثم ينتهي ملوكهم وقد ازال الصحابة رضي الله عنهم ملوكه. الشاهد من ذلك انه كتب الى الناس كتابا باعظم ما يدعون اليه وهو الاسلام - [00:45:20](#)

ارسل كتابا ثالثا الى النجاشي ملك الحبشة وكتابا رابعا الى المقوقص زعيم القبط وبين في مصر وين عاصمتهم هاك الزمان الاسكندرية القاهرة انشأها عمرو بن العاص وهي الفسطاط وارسل كتابا الى صاحب ايليا بيت المقدس - [00:45:38](#)

بعثه مع دحية الكلب وكتابا الى هرقل عظيم الروم هذه كتب دفعها الى الناس فيها ابلاغ العلم بما يسمى في العرض والمناولة نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا الله قال اخربنا - [00:46:04](#)

شعبة عن قتادة عن انس عن ابن مالك رضي الله عنه قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لو اراد ان اراد او اراد ان يكتب - [00:46:27](#)

فقيل له انهم لا يقرأون كتابا الا مختوما فاتخذ خاتم من فضة نقشه محمد رسول الله لاني امض على بياضه في يده فقلت فقلت لقتادة من قال ؟ قلت لقتادة. فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله ؟ من قال نقشه - [00:46:40](#)

محمد رسول الله من قال نقشه محمد رسول الله قال انس رضي الله عنه. نعم النبي صلى الله عليه وسلم لما كاتب الملوك قيل له ان الملوك لا تأخذ الكتاب وتقبله حتى يكون مختوما بختمه - [00:47:05](#)

هذا سلمهم وعواندهم فاتخذ خاتما من فضة فيه ان اتخاذ الخاتم من فضة عند الحاجة لان النبي قبله في سنين سبع سنتين في في المدينة وقبلها في مكة لم يتخذ خاتم ولم يتختم - [00:47:24](#)

اذا اخذتم سنة لماذا؟ عند الحاجة اتخد خاتما من فضة جعل فصه من جهة كفه فيه الله وتحتها رسول وتحتها محمد. تقرأ من تحت محمد رسول الله وصار يختم بها عليه الصلاة والسلام كتبه الى الناس - [00:47:44](#)

ففيها العرظ ان يعرظ العالم العلم على غيره كتابة او مناولة او بعثا له لهم بالمصاحف كما فعل عثمان رضي الله عنه نقف عند هذا الموضوع ونكملا ان شاء الله الدرس - [00:48:05](#)

نكمله بعد اه صلاة المغرب نفتح المجال للاخوان ان كان عندهم فيه اسئلة نعم ايه حسب ما يقدر المقدر وقيل انادي ابن عبد المطلب انا دعي واكلم واحد ابى عبد المطلب او تكون - [00:48:24](#)

في النداء هنا نعم في شيء يا اخوان؟ سم ما يقول البخاري اخبرنا الفرايري. الفرايري محمد ابن يوسف الفرايري تلميذ البخاري محمد ابن يوسف الفرايري تلميذ البخاري سمع الفرايري محمد ابن يوسف الفرايري - [00:48:56](#)

صحيح البخاري من البخاري تسعين مرة هو اللي رواه للناس اي نعم سم ما اسمع وش تقول طيب هذا فهمته وش السؤال اي نعم المساجد بنيت لذكر الله. للصلوة وقراءة القرآن والتسبيح والتهليل - [00:49:28](#)

جاز فيها الكلام المباح سؤالا وبحثا من غير ان يؤذى القارئين والمصلين ان اذا هم حرم الكلام في المسجد لاذيتهم لا لذات الكلام ولهذا عقد النبي في المسجد الاولوي الولية الجهاد - [00:50:16](#)

استقبل من الناس وعلمهم وحرم في المساجد البيع والشراء وحرم فيها نش丹ن الضالة وحرم فيها قضاء الحاجة من البول وما جرى ما جراه ان المساجد لم تبني لذلك منرأيتها ينشد المسجد تقولوا لا ردها الله عليك. فانها لم تبني لذلك. نهى عن البيع والشراء في المسجد - [00:50:35](#)

اذا هذى ثلاثة احوال لكل حاتم منها حكم فيما يكون في المساجد والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:51:06](#)